

نبيل الصوفي  
يدافع عن العلاقات  
اليمنية السعودية

نبيلة الزبير أولاد..  
مكافحة الفساد على  
الطريقة الفرنسية

مونديال 2006..  
المدن والملاعب



طاهر: لم أقل أن الرئيس الصانع الاوحد للوحدة



• طاهر

نفى الاستاذ عبدالباري طاهر ما نسبته إليه موقع «سبتمبر نت». وقال له النداء: «مساء الاثنين اتصل بي الزميل عبده سيف الرعيني من موقع «سبتمبر نت» وطرح عليّ بعض الاسئلة حول مرشح الرئاسة وموقف المعارضة وتوقف الحوار. وكان ردي واضحاً ومحدداً، وهو أن الديمقراطية في جانب مهم هي التنافس، والتداول السلمي للسلطة. وأنه بدون التنافس المؤدي إلى تداول سلمي للسلطة لا يمكن الحديث عن ديمقراطية او حرية او انتخاب. وأشار الزميل إلى ان اعظم انجاز تحققه الوحدة اليمنية في الـ 22 من مايو 90 هو الاقرار بالتداول السلمي للسلطة واحترام ارادة الناس، واكدت ان الآليات القائمة حالياً لا تتيح تداولاً سلمياً للسلطة، ولا تسمح بالتباري السلمي الديمقراطي وان البديل للحوار العودة لمسلسل العنف والاحتراب». واد طاهر «انحياز اللجنة العليا للانتخابات، وعدم السماح بالمشاركة الحقيقية في ظل غياب تنافس حقيقي وان معظم المرشحين لا يشكلون منافسة حقيقية مع حينا واحترامنا للجميع».



اسبوعية.. سياسية.. عامة

التتمة في الصفحة 4

الاربعاء 11 جماد الأول 1427هـ الموافق 7 يونيو 2006 العدد (58) (58) Wed. 11/5/1427 - 7 June 2006 No. (58) 30 ريالاً 12 صفحة

اللجنة العليا تستبق اللقاء بقرار تشكيل اللجان حسب 2003

## اليوم.. الرئيس يلتقي قيادة أحزاب المشترك الخمسة

والتي في مقدمتها جديداً القضايا، التي سيطرحها الرئيس، والزمن المتاح للاستجابة لمطالب اللقاء المشترك، فيما يتعلق بتوفير انتخابات حرة ونزيهة، وأمنه ومتكافئة، وعادلة. وقال إن المشترك يعتبر اللقاء فرصة للاستماع للرئيس بحكم موقعه الحامي للدستور.

الذي ذلك قتل قيادي رفيع في المعارضة من اهمية اللقاء وتوقع ان لا يخرج بنتائج.. ورأى فيه امتداداً

التتمة في الصفحة 4

مع قادة تجمع الإصلاح في صنعاء وتعز والحديدة، وأنه اقترح عقد لقاء موسع مع كل الأحزاب المرخص لها بالعمل، الا ان العرض رفض من قيادة الاشتراكي التي طلبت ان يكون هناك لقاء خاص باللقاء المشترك ولقاء لبقية الأحزاب..

وفي الوقت الذي رحب فيه مصدر المشترك باللقاء مع الرئيس، مؤكداً عدم وجود مانع وأنها ليست المرة الأولى أو الأخيرة التي يتعامل بها المشترك بجدية مع دعوات الرئيس. الا أنه قال إن هناك جوانب مهمة جدا من شأنها ان تؤثر على طبيعة اللقاء، ونتائجه،

حصر مثل هذه اللقاءات في ثلاثة احزاب ممثلة في البرلمان هي الإصلاح والاشتراكي والناصري، وهو ما اعتبره قيادي بارز في المعارضة تأكيداً على فشل كل المحاولات التي بذلتها السلطة لشق وحدة اللقاء المشترك او الانفراد باحد اطرافه عدا حزب البعث القومي بقيادة قاسم سلام..

وقالت المصادر ان لقاء الرئيس بقيادة الاشتراكي لم يخرج باي نتيجة ووصفته بأنه محاولة جديدة من الرئيس لخلق حالة من الشك بين اطراف اللقاء المشترك مثلما حصل في اللقاءات المنفردة التي عقدها

من المقرر ان يلتقي الرئيس علي عبد الله صالح اليوم خمسة من قيادة اللقاء المشترك في مسعى جديد لنزع فتيل الازمة بين الطرفين حول نزاهة الانتخابات الرئاسية التي ستجرى في سبتمبر المقبل..

وعلم من مصادر في المعارضة ان لقاء جمع الرئيس صالح بأمين عام الحزب الاشتراكي الدكتور ياسين سعيد نعمان، أمس الاول، بحضور الدكتور عبد الكريم اليربوعي، نائب رئيس المؤتمر الشعبي العام، وافضى الى اتفاق على دعوة قادة احزاب اللقاء المشترك الخمسة للقاء بالرئيس بعد شهور من

## 330 اعتصاماً للدراجات النارية



■ بشير السيد

كان «نبيل القارني» ضمن عشرات المعتصمين امام قسم «14 اكتوبر» في امانة العاصمة الاسبوع الماضي، احتجاجاً على الطريقة التي تستخدمها أجهزة الأمن في مصادرة دراجاتهم النارية. إنها طريقة مخيفة، توجي بان المسؤولين في هذا البلد يتصرفون بعقلية عصابات، تدرك مسبقاً ان اعمالها خارجة عن القانون.

التتمة في الصفحة 4

## تعز.. اختفاء أجهزة ومحاليل من الجمهوري

■ عبدالرحمن نصر

كشفت مصادر طبية أن مختبرات المستشفى الجمهوري في محافظة تعز تجري فحوصات للمرضى بمحاليل منتهية الصلاحية. وقالت إن لجنة من الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة ضبطت (منذ حوالي اسبوعين) محاليل كيميائية منتهية الصلاحية، أثناء استخدامها في مختبرات المستشفى.

وأضافت أن المحاليل خاصة بفحوصات مرضى القلب والكبد والكلية. وعلمت الصحيفة من مصادرها أن اللجنة التابعة للجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة (التي ضبطت المحاليل المنتهية) تجري تحقيقاً حول اختفاء أجهزة ومحاليل من بنك الدم التابع للمستشفى الجمهوري في المحافظة إثر

التتمة في الصفحة 4

## عرقلة المحكمة الجنائية في البرلمان

■ حمدي عبدالوهاب

الدستورية في تقديم مشروع قانون مكافحة الفساد بالرغم من احتوائه على مواد تتعلق بالسيادة والحصانة، لكي تحصل اليمن على مردود مالي في مصادقتها على القانون. وتساءلت عن ثمن الوطن والمواطن لدى البرلمان لكي يقبل المصادقة على اتفاقية المحكمة الجنائية الدولية وأي سوق نخاسة تقدم سعراً أفضل.

وجهت أمل الباشا رئيسة منتدى الشقائق العربي لحقوق الانسان اللوم إلى لجنة الشؤون القانونية والدستورية في مجلس النواب لمماطلتها في تقديم تقريرها حول إتفاقية المحكمة الجنائية الدولية إلى المجلس للمصادقة عليها بحجة مساسها بالسيادة والحصانة الوطنية.

واستغربت سرعة قيام اللجنة

التتمة في الصفحة 4

## الكاهلي يناشد الرئيس والداخلية سرعة إطلاق نجله المختطف

ناشد الصفي محمد الكاهلي عاقل تجار شارع الرياض وصاحب محل «الكاهلي للصرافة» الرئيس علي عبدالله صالح ونائب رئيس الوزراء وزير الداخلية الدكتور رشاد العليمي التحرك العاجل لإطلاق سراح نجله محمد (14) عاماً والمختطف من قبل جماعة مسلحة تنتمي إلى أسرة «أل الذهب» منذ مساء الجمعة الماضية. وقال: «قضت ستة أيام وأنا لا أعرف شيئاً عن ابني وان كان حياً أم ميتاً. لم نستطع الاتصال به على الرغم من انه يحمل تلفون سيار. كما ان الخاطفين لم يتصلوا بي لأعرف مطالبهم».

وكشفت مصادر مقربة من أسرة الطفل المختطف (محمد الصفي محمد الكاهلي) له النداء» أن مدير أمن منطقة معين على علاقة حميمة مع الخاطفين المنتمين إلى آل الذهب. وقالت إن مدير أمن المنطقة وعدهم بعدم اخذ أية اقوال من شأنها تدين أبناء آل الذهب. كما أفاد أن آل الذهب طلبوا التحكيم عبر أحد اقارب الكاهلي وانهم سيحكمون بعشرة أليات. إلا أنهم لم

التتمة في الصفحة 4

## وصفت بالدعاية المزدوجة حملة رسمية للتوعية من الفساد

■ كتب - عبد الحكيم هلال

انطلقت أمس هي جزء من الاجندة الوطنية للاصلاحات التي أقرها مجلس الوزراء في مارس الماضي، مشيراً إلى أنها تتضمن مجموعة اجراءات تهدف إلى مكافحة الفساد وتعزيز الشفافية، وترسيخ سيادة القانون.

وأوضح للصحيفة أن هذه الاجندة عبارة عن برنامج وطني متكامل يدخل ضمنها (25) إجراء مختلفاً، تبدأ بتعزيز الفصل بين السلطات وهو ما تم من خلال تعديل قانون السلطة القضائية بإلغاء صفة الرئيس من كونه رئيساً لمجلس القضاء الأعلى، ويتبع ذلك قانون مكافحة الفساد المقدم إلى مجلس النواب، وتعديل قانون المناقصات الذي سنعرز فيه الرقابة على المناقصات، وكذا البدء في خلق

التتمة في الصفحة 4

خلال هذا الاسبوع والذي سبقه، توافقت فعاليات رسمية، متعلقة بمكافحة الفساد. ونظمت وزارة التخطيط والتنمية الدولية أمس الثلاثاء، ما سمي بالحملة الوطنية للتوعية بمخاطر الفساد تحت شعار «اليمن أغلى» جاءت بعد الندوة الوطنية للتعريف باتفاقية الامم المتحدة لمكافحة الفساد، التي نظمت الاسبوع المنصرم بالتعاون بين الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة والسفارة الفرنسية بصنعاء والبرنامج الانمائي للامم المتحدة بصنعاء.

واعتبر الدكتور جلال يعقوب الوكيل المساعد لوزارة التخطيط، في اتصال مع «النداء» أن الحملة الوطنية التي

## بقشان: نعمل كستثمرين لا كرجال سياسة

■ المكلا - «نيوزيمن»:

فضّل عبدالله بقشان الشريك الرئيس لهيئة موانئ دبي في مشروعها لإدارة ميناء عدن عدم التعليق على الإعلان الرسمي بتوجيه رئيس الجمهورية للحكومة بإعادة التفاوض مع شركته.

وقال للصحفيين في مكتبه بمنطقة (خلف) شرق المكلا، أنه «لن يحدد أي موقف إلا وفقاً لمطالب محددة من الجهات الرسمية».

وأكد محمد ناصر حبتور المدير العام لدار الاختراع الدولية لتطوير المشاريع والاستثمارات، أحد شركاء بقشان، أنهم لم يتسلموا أي وثائق رسمية حول الموضوع. لكنه أشار إلى أن مثل هذه الأخبار تؤدي إلى إرباك.

غير أن بقشان وحبتور دافعا عن الاتفاقية، وانتقدا التعامل القاصر من أطراف لم يسميها لكن جهودها -حسب بقشان- «تصب لصالح المنافسين لبناء عدن وليس لهيئة موانئ دبي».

ودافع عن الإجراءات التي أدت لتوقيع الحكومة الاتفاقية معه، مؤكداً

التتمة في الصفحة 4



• بقشان والرئيس







## مجرد فكرة

أحمد الظامري

aldamery@hotmail.com

## السياسي عادل إمام

قبل أيام وقعت عيني على حوار أجرته صحيفة "السياسة" الكويتية مع النجم المصري عادل إمام. الحوار أجراه مراسل الصحيفة في القاهرة، محمد عبدالله، بطريقة جميلة (البورتية) واستغرق أكثر من ثلاثة أيام رافق خلالها الزميل محمد عبدالله النجم الكوميدي الكبير عادل إمام في أوقات مختلفة وخرج للصحيفة حوار ممتع وأجمل ما فيه قراءة الأجنحة السياسية في عقل هذا الممثل المشهور.

قبل أن أقرأ الحوار اعتقدت اني سوف أقرأ مقابلة فنية خاصة مع عادل إمام على اعتبار أنه (الكوميديان) الأول في عالمنا العربي، لكن الحقيقة أنني فوجئت أن الرجل صاحب فكر أيديولوجي في كثير من القضايا السياسية في الحياة المصرية، بل أن له تحفظات كثيرة على الحكومة والحزب الحاكم في مصر (الحزب الوطني) رغم قربه الشديد من دار الرئاسة المصرية كما يشاع، فتحفظاته كلها تصب في إطار حياة المواطن المصري البسيط.

عادل إمام قال في مقابلته مع "السياسة" الكويتية إن مشكلة الحكومة المصرية والحزب الوطني أنها "عاملة" أحزاب معارضة ضعيفة لا تقوى على منافسة الحزب الوطني بالرغم من أنها تدعي الديمقراطية، فلا جدوى لوجود أكثر من عشرين حزبا طالما أنها غير قادرة على منافسة الحزب الوطني أو الوصول ببرامجها لرجل الشارع المصري البسيط.

ورأى عادل إمام أن المعارضة الحقيقية حدثت في مصر يوم 18 و19 يناير 1977 عندما ارتفعت أسعار اللحمة وخرجت للشارع حينها تقول لرئيس الوزراء: "سيد بيه يا سيد بيه.. الكيلو اللحمة بقي بجنيه!" في حين أن أحزاب المعارضة كلها الآن تسعى للوصول للسلطة بهدف الوصول للثروة ونسيت أنها معارضة هدفها تحسين أوضاع المواطن المصري. وكان لعادل إمام رأي في الوزراء الجسد للحكومة المصرية أنهم أصبحوا أغنياء ولم يعد لهم علاقة بأوضاع المواطن المصري الغلبان، وبالتالي هم لا يشعرون إطلاقا بأوضاع الناس الغلابة عندما يتخذون بعض القرارات الاقتصادية التي تحدث ضررا بحياتهم.

عادل إمام اختتم حديثه بأن كل مواطن مصري يحمل في قلبه الكثير من الوطنية تجاه مصر كما حدث في كاس أفريقيا حين توحده الشعب المصري في تشجيع المنتخب؛ لكن المشكلة أن مصر تحتاج لما يسترو يستثمر طاقات الناس ويخرجها. وضرب مثلا بمهاجير محمد الذي عمل الكثير للبريا لكنه لم يتشبث إطلاقا بالسلطة.



لأستاذي العزيز: الأغنياء لا يشعرون إطلاقا بمعاناة الفقراء... ترى لو كان أحد أقاربك يحتاج لطوق نجاة هل تم له يد المساعدة أم تدعه يغرق؟

تتعلق برؤية قيادات العالم العربي لبعضها البعض. إذ ظلت القيادات العربية تستفيد من الشعور العروبي بالدولة الواحدة لتعطيل تجذر الخصوصية القطرية، كما حدث في كثير من مناطق العالم من ألمانيا وفرنسا، إلى الهند وباكستان. ولم يكن هذا السلوك النرجسي لدى الحاكم العربي خاليا من طموح في الاستيلاء على حصة الحاكم الآخر. ويمكن ملاحظة ذلك سواء في طريقة التعامل المصري مع السودان، أم فيما تجلى في كارثة احتلال الرئيس العراقي المخلوع صدام حسين لدولة الكويت.

كل تلك العوامل وغيرها، جعلت من العلاقة اليمنية السعودية ملفا شائكا، لتتحول الجيرة من إمكانيات للدعم المشترك إلى منطقتة ملتبهة تهدد الجميع وفي كل وقت.

نبيل الصوفي

nbil21972@hotmail.com



غير النفطية - الذي بنى مناطق عملاقة في المنطقة وهو مال سعودي في الأساس. يمكن هنا الإشارة إلى أن دبي ليست إمارة نفطية، وماليزيا ليس فيها نفط بالمرّة.

ولكن من هذه المعطيات حاجاتها، يمكن هنا أن يطلب من قيادة المملكة خاصة مع الجدية التي يظهرها الملك عبدالله في تسجيل بصمة حضور خاص لعهد في حياة المملكة والمنطقة بل والعالم، عبر توجيهه شرقا لاستكمال العلاقة بالغرب وليس للهرب منها، يطلب منها أن تساعد اليمن في توفير بعض هذه الاحتياجات. علما بأنه لا السعودية ولا الخليج، ولا العالم كله قادر على حل مشكلة غياب الرؤية طالما واليمن دولة مستقلة. القضية إما أن تجد الدولة اليمنية ورئيسها وأركان حكمه في إنجاز الرؤية، وإما أن نبدا عهدا مرهقا يتطلب علينا فيه فقدان استقلالنا حتى ينجز لنا الآخرون رؤية ثم يدعمونها.

## والمعارضة عتاب

حين تكفي المعارضة -أي معارضة- بالفرح أو التندر بأخطاء قيادات دولها خاصة التي تحكم ولو شكليا باليات محددة المشروعية دستوريا، فإنها تكف عن أن تكون بديلا سياسيا. إذ الخطأ من هذه القيادات لن يسهل إسقاطها دون المواعيد الدستورية، والتندر لن ينفذ النظام السياسي الذي طالما وهو يعطي مشروعية للتعددية فهو إنجاز للجميع. إن تخبط السلطة في بلادنا في إدارة العلاقات الخارجية، وغياب رؤيتها -على خطورتها- يحميه تنازل المعارضة لها عن هذا الملف.

المعارضة السياسية مثلما لم تشر في أي من بياناتها إلى تكرار فشل اليمن في التأهل لدعم صندوق الألفية، فإن لقاءات كقمم دول تجمع صنعاء، أو مؤخرا دورة مجلس التنسيق اليمني السعودي، وغيرها تبدو وكأنها متنازلة برضاها وليس فقط بسبب تجاهل السلطة لها، فكما فتحة النجاهل يتحقق ولو ببرقية. صحيح إن كثير مما حققته اليمن على الصعيد الدولي يعد إنجازات خاصة للرئيس صالح، ولكن ليس من حق من ينجز شيئا أن ينقضه.

ليس ثمة شائكا في السياسة اليمنية كملف العلاقات اليمنية السعودية، التي عاشت تعقيدات كبرى، ودفعت ثمن اشتباك الأحداث اليمنية مع خلافات دولية لا ناقة لليمن فيها ولا جمل، من قيام ثورة سبتمبر التي تحولت مناصرة مصر عبدالناصر لها إلى مشكلة بسبب الخلاف بين الأخيرة وسعودية الملك فيصل، إلى إعلان جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية التي أعلنت نفسها حليفا للمعسكر الشرقي، وماتلها من حرب دولية حول مصالح القطبين...

ومع عدم إغفال الصراع اليمني السعودي ما قبل قيام الجمهورية في الأولى، فقد كوّن تضجر الخطاب الثوري في اليمن، مع تضجر أبار النفط في السعودية، مشكلة إضافية. وتزامن ذلك مع معضلة أكبر من اليمن والسعودية،

## دفاعا عن العلاقات اليمنية السعودية ضد خطاب الدولتين

## بعيدا عن الماضي والمستقبل.. الرؤية لإدارة الحاضر هي الحل

ومع إنجاز دولة الرئيس عبدالرحمن اليرباني ملف المصالحة اليمنية الذي كان نزعا لأول ملف ملتهب في دولاب تلك العلاقات، فقد كان عزوف القاضي -الشخصي- عن دعم تلك العلاقة تحت ضغط الاختلافات المنهجية المستندة إلى فكر ديني بين قضاة اليمن والمؤسسة الدينية التي كانت ذراع الدولة الحديثة في الشقيقة الكبرى، قاد إلى سقوط فرصة مهمة لتحسين إدارة تلك العلاقات. ومع تحديات حماية الخليج والجزيرة من شطحات اليسار الذي سيطر على الجنوب الذي ظل يفقد مع كل محطة صراع عقلائته ورجال الدولة فيه؛ فلقد فقد اليمن الشمالي قدرته على حماية سيادته، بحكم الضعف الذي ظهر في دولة اليرباني -أول وآخر رئيس مدني للشمال واليمن الواحد. ومع الإيجابية التي تحققت من حماية الشمال من سطوة العبث الصاحب الذي حكم الجنوب، فقد أدت إلى خلل عميق في أداء الشمال أو الجنوب، اللذين فقدوا خطابهما وخبرتهما وبرامجهما التي تكونت تاريخيا مع الجنوب (أفريقيا) فتوقف الاهتمام اليمني بما كان أثمر لديه تغييرا، كالتجارة والتعليم التي قدمت على «صنابق» الترحال من الصومال أو جيبوتي، وانشغل بمتطلبات المعارك الجديدة، التي فرضتها العلاقة بدول نفطية من جهة (والنفط ليس اقتصادا أفقي الإدارة) ثم إنها دول ذات أولوية مختلفة عالميا ضمن معارك الحرب الباردة. وزاد الأمر سلبية أن فقدت القاعدة الاجتماعية التي تكونت ضمن سياق العلاقة بالتجارة والتخطيط الاقتصادي من سكان الساحل الجنوبي والغربي لليمن، وزادت فاعلية القاعدة الاجتماعية للحرب وفقا لحاجة الدولة اليمنية وصراعاتها الحديثة.

ومن هنا ارتبطت العلاقة اليمنية السعودية بجملة متغيرات عاصفة للداخل اليمني، فيما ظل الداخل السعودي غير متأثر بهذه الاختلالات حتى تسلم "اليسار الجديد" الرأية، وأقصد به جماعات العنف ذات الخطاب الإسلامي، سواء كانت القاعدة أو غيرها من التكوينات التي صارت تمثل قلقا للسعودية بحكم أنها تستثمر عجز اليمن عن حماية أطول شريط حدودي تطل عليه المملكة.

وعجز اليمن على الحدود، لم يكن ابن يومه، ولا هو رغبة يمنية في إيذاء المملكة، لكنه ليس إلا أحد تجليات الإرباك الذي عاشته اليمن خلال عقود منذ اغتيال الإمام يحيى رحمه الله في 1948م، وكانت أجنحة العلاقات اليمنية السعودية، بل والرؤية اليمنية وإدارتها للعلاقات الخارجية أجمع أحد هذه التجليات.

مجلس التنسيق اليمني السعودي.. هل هو حل؟ وبدون عناء يمكن القول أنه وحتى مجلس التنسيق اليمني السعودي فإنه ليس إلا أحد إفرازات تلك الرؤية المازومة للعلاقات بين البلدين. وأنا هنا لا أريد أن أدين أحدا، لا اليمن ولا السعودية، ولكني أساهم كمواطن في نصيحة البلدين إن أرادوا فعلا علاقات تصب لصالح كل منهما، أن يفكرا -لا في

الماضي وتوزيع حصص المسؤولية كل على حسب دوره، ولا في المستقبل وتدبج الأمنيات عنه- بل في الحاضر والحاضر فقط؛ إذ الحاضر حين نرقبه يجمع مرة أخرى تفاصيل كل تلك الإرباكات القديمة. تحديات حقيقية من جهة، وغياب رؤية من جهة أخرى. وفي اعتقادي إن الخطابات التي تدبج أثناء اجتماعات مسؤولي البلدين، هي التعبير الأبرز عن المشكلة وليست تعبيرا عن أي جدية في حلها. هذا في الغالب مع وجود قليل من الجديد الذي يمكن ملاحظته، إن لدى قيادة اليمن أو لدى قيادة المملكة. وأظن أنه لو تم التركيز على هذا "القليل من الجديد" لتمكنا من إنجاز الكثير.

## اجتماعات الكلا. نموذجا..

إن من يراقب الخطاب العام لاجتماع الدورة الـ17 لمجلس التنسيق في مدينة الكلا، تتبدى له المشكلة.

أنا لا أتحدث عن تسريبات، مهما كانت أهميتها وخطورتها، فهي مجرد استمرار للمنهجية المتوجسة التي حكمت علاقات اليمن والسعودية طيلة الفترة الماضية، وهي ما ننتقده هنا.

إن مشكلة تلك العلاقات ليست رغبة القيادة السعودية في "إبقاء اليمن فقيرة إيفاء بوصية قديمة"، ولا حرصها على "اقتطاع حضرموت". ولا في "نخوة اليمن"، وبحثه عن "الاستقلال".

ليعني القارئ من أي حديث عن هذه وتلك، فليس هذا ما أريده، الذي أريده هو القول أن مشكلة هذه العلاقات هي أن الرؤية لها لا تتجدد إلا في الخطاب الإعلامي العام الذي تتصادق قيادتا الدولتين اليوم فيتم الحديث عن الشراكة والعروبة، وأهمية اليمن لمجلس التعاون، وتختلفان فيخف كل شيء، هذا إن لم يطف على السطح حديث عن مشكلات تهريب السلاح، والرد عليه بهتريب العمليات الإرهابية، وعدم قدرة اليمن على التأهل للتعاون مع الخليج. لكن حين نتحدث عن التفاصيل تجد كل شيء على حاله القديم، مؤمنا بحكايا الجدات، ملتزما للمخاوف والمحاذير، مغرورا بالقدرات الهائلة لارتفاع أسعار النفط، ساكنا في قاع الجهل











٣٢ ألف طالب وطالبة تقدموا لامتحانات إتمام التعليم الأساسي، و٢٦ ألفاً لامتحانات الثانوية العامة. هذا في امانة العاصمة، التي ستجري فيها الامتحانات في ١٥٦ مركزاً امتحانياً، منها ٩١ للأساسي، و٦٥ مركزاً للثانوية العامة، وتشرف عليها لجان بلغ عدد اعضائها ٧ آلاف عضو. أيام قليلة وتبدأ الامتحانات. لكن مواداً دراسية لم تستكمل بعد، ولم تأخذ حقها في الشرح والتوضيح. وبين متذمر قلق وآخر معتمد على النفس، بدأ حال الطلاب.

■ سعادة عالية

## الامتحانات النهائية تبدأ في ظل مناهج لم تستكمل

القيد والتسجيل الانتخابية. وهو ما جعل الكثير من الطالبات يفضلن البقاء والذاكرة في البيوت عن الحضور إلى المدرسة، إذ بلغ عدد الطالبات في الفصل حوالي 150 طالبة. كان ذلك حال أهم جزء في عملية الامتحانات القادمة فكيف استطاع المعلمون أن يتجاوزوا تلك المشاكل؟



عبدالله عبدالقادر مغلس (مدرس الرياضيات في مدرسة سيف بن ذي يزن) قال ان الوقت لم يكن كافياً والمنهج مكثف وطويل ومستوى الطلاب متدنٍ والجهد على المدرسين مضاعف. وقال انه حاول تدارك تلك المشكلة بتخصيص حصص في طابور الصباح. فؤاد الخياط (مدرس مادة القرآن في ذات المدرسة) أكد ان الوقت كان كافياً واستطاع ان يكمل المنهج قبل البدء بالاضراب. إلا أنه اشتكى من مشكلة الإزدحام في الفصول.

وبالنسبة للأدوات المدرسية فإن لها ترتيباتها الخاصة والتي تبدأ منذ بداية العام الدراسي، فقد اشارت فائزة مقيح (مديرة مدرسة سعيد ناجي في المنصورة محافظة عدن) إلى ان الإعداد لدخول الامتحانات الوزارية يتم بصورة جيدة في مكتب التربية في المحافظة وبالتنسيق مع الإدارات في المديرية والمدارس حول كيفية تهيئة الكادر التربوي بحيث يستطيع هذا الكادر تقديم أكبر قدر من المعلومات للطلاب بطريقة أسهل. وأضافت انها كانت تقوم بتقويم مستمر للمرحلة الأساسية حتى تتلافى الأخطاء «إن وجدت» سواء لدى المعلم أو المنهج أو البيئة المدرسية. محمد الفضلي (مدير مكتب التربية في الامانة) أكد على انهم يقومون بالتجهيز لامتحانات الوزارية منذ ثلاثة أشهر وأن هناك لجنة فرعية مكونة من الإدارات ذات العلاقة تبدأ بالإشراف والتجهيز. لجنة أخرى لفحص ملفات المتقدمين وإعداد الكشوفات في الحاسوب ومراجعتها واختيار المراكز الامتحانية. وأكد على أن فرع الامانة هو احسن حال في توفير المدرسين بالرغم من وجود نقص في مدرسي بعض المواد العلمية، إلا أنهم حاولوا تلافى ذلك النقص باعطاء الأولوية للمعلمين ذوي الاختصاصات العلمية لتغطية ذلك العجز.

في الفصل الدراسي الثاني. وأنهم لم يستكملوا المواد خاصة المواد العلمية، لأنه تم «كفلة معظم المواد». تلك مشكلات تعاني منها مدارس امانة العاصمة، فما هو -إذا- حال المدارس في القرى والارياف؟! إحدى المدرسات قالت في حديثها لـ«النداء» إنها كانت مرشحة للتدريس في صروح في محافظة مأرب، ولكنها رفضت ذلك وأرادت استبدالها بمدرسة في امانة العاصمة أو أي منطقة قريبة، على أن ذلك لم يتم، كما لم يتم ترشيح البديل لتغطية النقص الذي تعاني منه المنطقة المذكورة، حتى اليوم.

ومسيرات وإضرابات... كما نوه أيضاً إلى مشكلة إزدحام الطلاب في الفصول. وقال: «نواجه صعوبات كثيرة، خصوصاً في المواد العلمية، ففيها مسائل ودروس غير واضحة ولم يتم توضيحها حتى اليوم؛ وذلك بسبب كلفة الدروس...». صلاح الأغبري (مدرسة ابن ماجد) شكى أيضاً تأخر وصول المدرسين، إذ أن بعضهم لم يصل إلى المدرسة إلا

■ الطالب مسعد محمد (مدرسة زيد الموشكي) اشتكى من عدم توافر المدرسين إلا في فترات متأخرة من السنة الدراسية، خصوصاً ما يتعلق بمادتي الرياضيات واللغة العربية، إذ لم تحصل المدرسة على مدرسي المادتين إلا في الفصل الدراسي الثاني؛ الأمر الذي أدى -حسب قوله- إلى الاستعجال و«كفلة» المواد وأخذ الدروس بشكل متسارع لم تأخذ فيه حقها في الشرح، والحال هكذا فكيف بالمراجعة. وقال إنه سيدخل الامتحانات معتمداً على الله ثم على نفسه. ■ أما أمجد اليرباني (مدرسة سيف بن ذي يزن) فانشار إلى ما لحق بالطلاب من الضرر الذي تأتي عن الاضراب الذي قام به المعلمون، إذ توقف التدريس لفترة كان الطلاب فيها احوج ما يكونون للتعويض عن بعض ما فاتهم في الفترات السابقة. وأشار إلى أن ضيق الوقت من جهة، وكثافة المنهج من جهة أخرى قد أدى إلى تسارع واستعجال تلقي الدروس؛ ووفق ذلك فإن بعض المواد ومنها الرياضيات لم يتم استكمالها وما تزال كثير من دروسها غير مشروحة أو مدروسة. ناهيك عن ضرورة المراجعة والذاكرة.

المشكلة ذاتها يعاني منها الطالب احمد مرشد وزملائه (مدرسة عبدالناصر)، إذ لم تستوف الكثير من المواد، والعملية منها بالتحديد: الرياضيات، الفيزياء، الأحياء. كما أعاد ما ذكره سابقاً، عن تأخر وصول المدرسين إلى ما بعد منتصف العام الدراسي. مشيراً أيضاً إلى ما شهده العام الدراسي من إجازات

## نقابة المعلمين تعقد مؤتمرها الرابع وتكرم أكثر من (٣٠٠) معلم

عقدت نقابة المعلمين اليمنيين، أمس الثلاثاء، مؤتمرها العام الرابع -الدورة الثانية، والذي جاء متزامناً مع المهرجان السنوي لتكريم المعلم. وقد عقد المؤتمر والمهرجان برعاية الشيخ/ عبدالله بن حسين الأحمر -رئيس مجلس النواب اليمني، تحت شعار «قوة الإرادة في الحق.. طريقنا لانتزاع الحقوق»، وبمشاركة (303) أعضاء هم قوائم المؤتمر العام ويمثلون كافة محافظات الجمهورية وامنارة العاصمة، إلى جانب الهيئة الإدارية العليا. وقد كرمت النقابة أكثر من (300) معلم ومعلمة من مختلف محافظات الجمهورية، كما كرمت عدد من وسائل الاعلام التي كان لها دور وإسهام في تقييم العملية التربوية وانشطة النقابة، وكانت صحيفة «النداء» ضمن الوسائل الاعلامية التي تم تكريمها.

## البنك الدولي والجهات المانحة تتفقد مشاريع تطوير التعليم الأساسي



تفقد فريق من البنك الدولي والدول المانحة وإدارة مشروع تطوير التعليم الأساسي، السبب الماضي، سير العمل في عدد من مشاريع تطوير التعليم الأساسي في محافظات لحج، الضالع، وذمار وتقييم ماتم إنجازها من هذه المشاريع وأثره الإيجابي في زيادة عدد الملحققات بالتعليم خصوصاً من الفتيات. كما زار مديريات: جبل صبر - لحج، الرباط - الضالع، وعنس - ذمار؛ واطلع على المشاريع التي تنفذ فيها. والتقى في مديرية جبل صبر بلجان المساهمين ومجلس الآباء وإدارة تعليم الفتاة والطلاب وذلك بغرض استعراض وفهم أهمية هذه المشاريع والجدوى منها وأثرها الإيجابي في زيادة الملحققات بالتعليم. كما التقى الفريق بمحافظي لحج والضالع وذمار، وناقش معهم سير العمل في مشاريع تطوير التعليم الأساسي وما يقوم به مشروع المسار السريع في محافظة ذمار من تنفيذ العديد من المشاريع التعليمية في مديريات المحافظة ولما له من أهمية في زيادة عدد الطلاب وريدم الفجوة بين الذكور والإناث. فريق البنك برئاسة عائشة فودة، مسؤولة التعليم في البنك الدولي فرع اليمن، والدكتور عبداللطيف المنفي وعدد من المختصين والاستشاريين في البنك والجهات المانحة ومسؤول الرقابة في المشروع.

# خطين + ١٤٠ وحدة فقط بـ ٢٠٠٠ ريال\*

عرض خاص

اشترِ خطأ واحصل على خطأ آخر مجاناً

سبافون تحتفل بعيد الخامس

لاحتفالنا بالذكرى الخامسة، نقدم لك عرضاً خاصاً هادئاً فقط واحصل على خطأ آخر مجاناً والذي يتيح للمشاركين الجدد وسبافون الحصول على خطأ سوبرنيا مجاناً عند شراء خطأ سوبرنيا جديد.

النوع	عدد المصاحف	مدة السماح	الوحدات
خط الأزل ١٤٠ ريال	٢٠ يوم	٢٠ وحدة	٢٠ وحدة
خط الثاني المجاني	٢٠ يوم	٢٠ وحدة	٢٠ وحدة
كرت الهدايا ٥٠٠ ريال	٢٠ يوم	٢٠ وحدة	٢٠ وحدة

٢٠ يناير ٢٠٠٦ - ٢٠ يونيو ٢٠٠٦  
\*شروط العرض والقيود من الفهرست العمل على الرقم ٩١١ أو تفضل بزيارة موقعنا www.sabafon.com

متوفر في كل مراكز بيعت سبافون وتزود من الفهرست العمل على الرقم ٩١١ أو تفضل بزيارة موقعنا

## المونديال وجمهورية FIFA

محمد سعيد سالم\*

وبيانات الرأي والتوقعات، التي تحيط بهذا الحراك الطاغي، أن البرازيل، والمانيا، والارجنتين، وفرنسا، وانجلترا، وإيطاليا، في مقدمة المرشحين. ولذلك، عندما هاتفتني العزيز «طلال سفيان»، يطلب أفكاراً حول كأس العالم، لأن الصحفي المحترم «سامي غالب»، ناشر ورئيس تحرير «النداء» المحترمة، يقدم حلقات خاصة بالحدث، ظلت اتساءل: ما الذي تحتاجه «مبادرة مهنبة» مثل هذه!!؟

وجدت، بعد كل ما تقدم، ضرورة الإشارة إلى أن الأحداث العملاقة، مثل كأس العالم، ليست ترفاً في حياة أصحابها، فهي «معركة» اقتصادية وثقافية وإنسانية وإبداعية، يتقدم لها من يستحقها. فألمانيا هي صاحبة الاقتصاد الأضخم في أوروبا، والثالث على مستوى العالم (بعد أمريكا واليابان). وحسب بيانات منظمة التجارة العالمية، فإن ألمانيا تحتل المركز

جمهورية FIFA ستكون «سيداً» الأحداث ابتداء من الجمعة القادمة (9 يونيو) وليلة شهر كامل، وسوف يسيطر «حكامها» و«أبطالها» و«جمهورها» وملاعبها على «مفاتيح» البث والنشر الاعلامي على وجه العموم، وستكون «مقاييد» الاهتمامات الانسانية في كل بلاد العالم تحت «الاحتلال» المباشر لهذه الجمهورية!!

نهائيات كأس العالم 2006 في المانيا تنطلق، وهو إعلان عالمي بانطلاق «السيادة» المثيرة والممتعة لدولة FIFA! سيادة ينصاع لها مئات الملايين طوعاً، ولا يقبلون بغيرها «سيادة»!!

إثنان وثلاثون منتخباً (رائعاً) يمثلون قارات العالم، على اختلاف لغاتهم وألوانهم، يتسابقون على الفوز بقلب المستديرة وأهات عشاقها، سباقاً له شروط ومعادلات، لا مكان فيه للضعفاء والمترددون واشباه المهويين!

كأس العالم «عالم للتحدي» لإثبات كفاءة حكومات وشعوب، لا تعترف بالمحسوبية، ولا بالفش الرياضي. شعوب وحكومات اعتمدت العلم والتخصص ومعادلات الكفاءة والإبداع قواعد للحصول على مقعد «ريادي» في أكبر جمهورية لرياضة متخصصة في العالم!

من سيفوز باللقب الجديد؟

ما زال الوقت مبكراً للإجابة على هذا السؤال؟! ولكن ترضد الاستطلاعات،



• استاد كايزرسلاوترن



• استاد ميونيخ



• استاد برلين

# مونديال ألمانيا 2006 لكرة القدم.. المدن والملاعب



• استاد لايبزيغ



• خريطة الملاعب التي سيقام عليها المونديال

لنحو 48132 متفرجاً، ويشهد الملعب اربع مباريات من الدور التمهيدي ومباراة من دور ربع النهائي.

9 - كايزرسلاوترن، قلب منطقة البفالترس، بركة القيصير «كايزربرونن» تمثل كتاباً تاريخياً ثلاثي الأبعاد.

– يتسع ملعب كايزرسلاوترن لحوالي 41170 متفرجاً، وهو أصغر ملاعب البطولة، وسمي باسم اللاعب «فريتز والتر» الذي قاد المنتخب الألماني الأسطوري إلى بطولة العالم عام 1954، ويشهد الملعب اربع مباريات من الدور التمهيدي ومباراة من دور الثمانية.

10 - كولن، قلعة الكرنفال، الكاتدرائية هي شعار أقدم المدن الكبرى في المانيا.

– ملعب «رين إنرجي» في كولن واحد من اجمل ملاعب كرة القدم في المانيا، الحواف العليا ترتفع مائلة بزواوية مقدارها 34 درجة، كما تضيء الأنوار العملاقة الطريق إلى الملعب الجديد الذي يتسع لـ 46120 شخصاً. وتقام على أرضية الملعب اربع مباريات من الدور التمهيدي وواحدة من دور الثمانية.

11 - دورتموند، مدينة كبرت مع الفحم والصلب، مكتبة المدينة والولاية الجديدة تؤثر في صورة الحياة.

– يتسع ملعب «ويست فالين» في دورتموند في الاحوال العادية لـ 82000 متفرج، ويعتبر بذلك الاكبر في المانيا، كما يحقق ارقاما قياسية من خلال مليون زائر في الموسم الواحد من الدوري الألماني، وتقام في الملعب اربع مباريات من الدور التمهيدي ومباراة من دور الثمانية وأخرى من نصف النهائي.

12- غيلز نكيرشن، موطن كرة القدم الألمانية، حديقة العلوم بمثابة رمز للتغيرات الجذرية.

– ملعب «شالكة» في غيلز نكيرشن مجهز بعشب فريد من نوعه، وسقف قابل للإغلاق، ومنصة متحركة في جهته الجنوبية، وهو بذلك اشبه بمسرح هائل لكرة القدم، ويتسع الملعب لـ 53804 متفرجين، وتقام عليه اربع مباريات من الدور التمهيدي وواحدة من ربع النهائي.

– ملعب «الينز» في ميونيخ من أكثر الملاعب سحراً في العالم، بغطاء زجاجي دائري يسمح بمرور الضوء ويمكن إنارته بالوان مختلفة. تم بناء الملعب من أجل بطولة العالم وهو يتسع لـ 66016 متفرجاً، وسيشهد الملعب اربع مباريات من الدور التمهيدي ومباراة من الدور ربع النهائي وأخرى من نصف النهائي.

7 - شتوتغارت، مهد صناعة السيارات، ساحة القصر تدعو إلى حفل كأس العالم.

– يذكر ملعب «غوتليب دايمر» في شتوتغارت بسقفه المنحني بالهضاب المحيطة بالمدينة والتي تغطيها كروم العنب. ويعتمد نظام حمل السقف على مبدأ الشد بالعجلة، وتبلغ سعة الملعب الجديد نحو 53200 متفرج، ويشهد الملعب اربع مباريات من الدور التمهيدي ومباراة من ربع النهائي ومباراة المركز الثالث.

8 - فرانكفورت، عصب الحياة على نهر الماين، أبراج البنوك تشكل المشهد السماوي.

– ملعب «الدستاديون» في فرانكفورت، وبسبب روعة تركيبته سقفه القائم على شكل خيمة يطلق عليه «أكبر سيارة مكشوفة في العالم» ويتسع الملعب الجديد



• استاد هامبورغ

كأس العالم، ومن المشاهد الممتعة للمتفرجين الذين يبلغ عددهم 44652، تركيب السقف الشفافة التي تسمح بمرور الضوء عبرها. ستقام على هذا الملعب أربع مباريات من الدور التمهيدي ومباراة من دور الثمانية.

4 - لايبزيغ، مدينة الموسيقى، تعزف أوركسترا أوروبية.

– ملعبها المعروف بـ«الانتال» تحول إلى ملعب مركزي بمساعدة الحكومة الألمانية الاتحادية، الملعب الذي كان يوماً أكبر ملعب الماني والذي يتسع لحوالي 44199 شخصاً هو الملعب الوحيد في شرق المانيا الذي ستجرى على أرضه مباريات من بطولة كأس العالم، ففيه ستقوم أربع مباريات من الدور التمهيدي، ومباراة من ربع النهائي.

5 - نورنبرغ، روح العصور الوسطى، قلعة القيصير تطل بجلال على المدينة القديمة التاريخية.

– ينتمي ملعبها (فرانكستاديون) إلى الملاعب الصغيرة للبطولة العالمية، حيث يتسع لحوالي 41926 مشاهداً، ويضمن لهم المتعة الحية للمباريات بالرغم من احتفاظه بمضمار الجري. البناء التقليدي للملعب يتضمن سقفاً ثمانياً الزوايا أو الشكل، إضافة إلى مجموعات الإنارة التي تقف على أعمدة حرة عملاقة. يشهد الملعب اربع مباريات من الدور التمهيدي ومباراة من دور ربع النهائي.

6 - ميونيخ، المدينة العالمية ذات القلب والمشاعر، تسمى المدينة الإيطالية الأكثر بعداً نحو الشمال.



• استاد شالكة

مدن وملاعب كأس العالم في لحة موجزة:

1 - برلين، عاصمة جمهورية المانيا الاتحادية، مدينة الحدث العالمي على شكل كرة القدم العملاقة التي تعبر عن الحدث الرياضي الكبير.

– ملعب «برلين الأولمبي» والذي تم بناؤه من أجل الألعاب الأولمبية عام 1936، هو اليوم يشد الأنظار بسقفه الذي تزينه ألوان الإنارة. الملعب، الموضوع تحت الحماية كإرث حضاري يتسع لحوالي 74220 متفرجاً، وسيشهد الملعب حفل الافتتاح وأربع مباريات من الدور التمهيدي، إضافة إلى مباراة من الدور ربع النهائي، والمباراة النهائية.

2 - هامبورغ، بوابة العالم وسفينة «الملكة ماري» التي تقف بزهو في مرفأها.

– ملعبها يسمى «أي أو إل أرينا» والذي يصنفه الاتحاد الأوروبي لكرة القدم بخمسة نجوم، أقيم على أرض ملعب حديقة الشعب (في السابق). وكان أول ملاعب البطولة العالمية إنجازاً من أجل كأس العالم، وهو يتسع لـ 51055 مشاهداً، وسيشهد الملعب أربع مباريات من الدور التمهيدي، ومباراة من الدور ربع النهائي.

3- هانوفر، ملتقى العالم. تمانيل «نيكي دي سانت فال» تزهو بالوانها في مدينة المعارض.

– ملعبها يسمى «إي أو دي أرينا» خصص من أجل



• استاد كولن



